كلاب لنا في الحنو والعطف ونحن كالابنا لهم في
القرب والمنزل وقال ابرهيم النخعي ان اليهود و
جدوا في التورة يا ابنا احبارى فبدلوا يا ابنا ابكار
ى فمن ذلك قالوا نحن ابنا الله واحباوه و
جملة الكلام ان اليهود والنصارى كانوا يرون
لانفسهم فضلا علي ساير الخلق بسبب اسلا
فهم من الانبيا الي ان دعوا ذلك قل لهم يا محمد
فلم يعذبكم بذنوبكم اي فان صح ما زعمتم فلم يعذبكم
بذنوبكم ولا يعذب الاب ولده ولا الحبيب
حبيبه وقد عذبكم في الدنيا بالقتل والاسر و
المسخ واعترافهم بانه سيعذبكم بالنار ايا
ما معدودة وقرا البزى في الوقف فلمه بخلاف
عنه بل انتم بشر ممن خلق الله تعالى من جملة
البشر لكم ما لهم وعليكم ما عليهم يغفر لمن يشا اي من
خلقه منكم ومن غيركم تفضلا منه تعالى ويعذب
من يشا كذلك كما تشاهدونه يكرم ناسا منكم
في هذه الدار ويهين اخرين لا اعتراض عليه
وقرا ابو عمرو بادغام الرا في اللام من يغفر وا في
الميم من يعذب بخلاف عنه ورقف ورش الرا علي
اصله

١٥٢
اصله ولله ملك السموات والارض وما بينهما
اي وانتم مما بينهما فمن كان هكذا وقد عرفنا هكذا
كيف يستحق عليه البشر المقصر الضعيف
حقا واحبا وكيف يملك عليه الجاهل بغيا دون النا
قصة دينا لا نها كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا ثم قال واليه المصير المرجع
فيجزي المحسن باحسانه والمسي باساته يا ا
هل الكتاب من الفريقين قد جاكم رسولنا محمد
يبين لكم ما كنتم وحذف لتقدم ذكره او الدين
وحذف لظهوره ويجوز ان لا يقدر مفعو
مفعول علي معني ويبذل لكم البيان وجملة يبين
لكم في موضع الحال اي جاكم رسولنا مبينا لكم وقوله
تعالى علي فترة من الرسل متعلق بجاكم اي جاكم
علي حين فتور من الرسل ارسال الرسل وانقطاع
من الوحي قال ابن عباس يريد علي انقطاع من الا
نبيا فتشبه فقدهم وبعد العهد بهم ونسيان اخبا
رهم وبلا رسومهم واثارهم وانطماس معالمهم
وانوارهم بشي كان يقلا فقتر ولم يبق وصفه
المقصود منه الا الزخاف ورسم دارس يقال

Copyright © King Saud University